باب تَفَعّـَلْتُ ومواضعها .

تأني تَفَعّـَلْت بمعنى إدخالك نفسَكَ في أمر حتى تُضَافَ إليه أو تصير من أهله نحو (تَشَجّـَعْتُ) (وتَجَلّـَدْت) (وتَبَصّـَرْتُ) (وتَمَرّـَأت) أي : صرت ذا مروءة (وتَخَشّـَعْتُ) (وتَنَبّـَلْتُ) (وتَدَهْقَنْتُ) أي : تشبهت بالدهاقين (وتحَلّـَمْتُ) قال حاتم طيىء : .

(495 تَحَلّـَمْ عَنِ الأدْنَيْنَ واسْتَبْقِ وُدّـَهُمْ ... وَلَنْ تَسْتَطِيعَ الحِلْم حَتّـَى تحَلّـَمَا) .

(وتَقَيّـَسْتُ) (وتَنَزّرْتُ) (وتَعَرّـَبْتُ) قال الراجز : .

(وقَيْسَ عَيْلاَنَ ومَنْ تَقَيّـَسَا ...) .

وليس تَفَعّـَلْتُ في هذا بمنزلة تَفَاعَلْتُ ألا ترى أنك تقول (تَحَالَمْتُ) فالمعنى أنك أظهرت الحلم ولست كذلك وتقول (تَحَلّـَمْتُ) فالمعنى أنك التمست أن تصير حليماً .

وتأتي تفاعلت وتفعّـَلت بمعنىً تقول (تَعَطّـَيْت وتَعَاطَيْتُ) (وتَجَوّـَزْتُ عنه وتَجَاوَزْتُ عنه) (وتَذَأّـَبتِ الريح وتَذَاءَبَتْ) أَي : جاءت مَرّـَةً من ها هنا ومرة من هاهنا قالوا : وأَصله من الذئب إذا حَذِر من وجه جاء من وجه آخَرَ (وتَكَأّـَدَنِي الشيء وتَكَأءَدَنِي) أي : شَقّ عليّ وهو من العَقَبَة الكَؤد